

نونية ابن القيم: (فصل: فاسمع إذا وافهم فذاك معطل) 5/7/8341

هـ الشـيخ عـبد الرـحـمـن بـن نـاصـر الـبرـاك 53

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم صل وسلم وبارك على قال الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى في المسمى بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة - [00:00:00](#)

فصل فاسمع اذا وافهم فذاك معطل ومشبه وهذاك ذو الغفران هذا الدليل هو الذي كل قواعد القرآن وهو الدليل الباطن المردود عند ائمة التحقيق والعرفان ما زال امر الناس معتقدا الى ان دار في الاوراق والاذهان - [00:00:23](#)

تمكنت اجزاءه بقلوبهم فاتت لوازمه الى الايمان وجنوا على الاسلام كل جنائية اذ سلطوا الاعداء بالعدوان حملوا باسلحة المحال فخانهم. ذاك السلاح فما اشتفوا بطعنه وتنعدوا الى سلاحهم فقاتلهم به في غيبة الفرسان - [00:01:07](#)

يا محنـة الـاسـلام وـالـقـرـآن من جـهـلـ الصـدـيق وـبـغـيـ ذـيـ طـفـيـانـ اللهـ المستـعـانـ الـبـيـتـ اللهـ اـكـبـرـ ياـ مـحـنةـ الـاسـلامـ وـالـقـرـآنـ منـ جـهـلـ الصـدـيقـ وـبـغـيـ فيـ طـفـيـانـ [00:01:58](#)

والله لولا الله ناصر دينه وكتابه بالحق والبرهان لا تخطفت اعداؤه ارواحنا ولقطعت منا عور الايمان ايكون حقا ذا الدليل وما اهتدى. خير القرون له محـالـ زـانـيـ وـفـقـتـمـواـ لـلـحـقـ اـذـ حـرـمـوهـ فـيـ اـصـلـ الـيـقـيـنـ وـمـقـعـدـ الـعـرـفـانـ. وـمـعـقـدـ [00:02:24](#)

ومـقـعـدـيـ كـذـاـعـنـدـكـمـ كـلـكـمـ مـقـعـدـ الـاـيـمـانـ وـهـدـيـتـمـوـنـاـ لـلـذـيـ لـمـ يـهـتـدـوـاـ وـهـدـيـتـمـوـنـاـ لـلـذـيـ لـمـ يـهـتـدـوـاـ اـبـدـاـ بـهـ وـشـدـةـ الـحـرـمـانـ [00:03:05](#)

الـغـيـرـكـ فـصـلـ فـاسـمعـ اـذـ وـافـهـمـ فـذـاـكـ مـعـطـلـ وـمـشـبـهـ وـهـذاـكـ ذـوـ الـغـفـرـانـ [00:04:00](#)

فـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ ثـلـاثـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ فـيـ بـابـ الـلـهـ وـصـفـاتـهـ ثـلـاثـةـ مـعـطـلـ بـاسـمـاءـ الـلـهـ وـصـفـاتـهـ وـشـرـهـمـ الـجـهـمـيـةـ وـاخـوـانـهـمـ تـمـامـ الـمـعـتـزـلـةـ ثـمـ [00:04:31](#)

مـنـ شـارـكـهـمـ فـيـ بـعـضـ شـرـهـمـ وـفـيـ بـعـضـ بـعـضـهـمـ [00:04:00](#)

وـيـقـابـلـ مـشـبـهـاـ وـهـمـ الـذـيـنـ اـثـبـتـواـ الصـفـاتـ لـلـهـ وـاجـعـلـوـهـاـ مـنـ جـنـبـ الـمـخـلـوقـ حـتـىـ يـقـولـ قـائـلـهـمـ لـهـ سـمـعـ كـالـسـمـعـ وـبـصـرـ كـبـصـرـ وـالـلـهـ قـدـ [00:04:58](#)

ابـطـلـ الـمـذـهـبـيـنـ اـثـبـتـ الـحـبـ فـيـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ وـكـلـ مـاـ [00:04:31](#)

يـعـنـيـ مجـمـلـةـ فـيـ قـوـلـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ لـلـتـشـبـيـهـ وـالـتـنـفـيـذـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ رـدـ لـلـتـعـطـيلـ وـتـجـعـلـ ذـلـكـ اـنـ الـحـقـ فـيـمـاـ بـيـنـ ذـلـكـ وـهـوـ اـثـبـاتـ ماـ اـثـبـتـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـمـاـ اـوـصـيـ بـهـ نـفـسـهـ وـوـصـفـهـ بـهـ رـسـوـلـهـ [00:04:58](#)

مـنـ غـيـرـ تـشـبـيـهـ وـلـاـ تـكـيـيفـ وـلـاـ تـمـثـيـلـ الـبـيـتـ الطـوـافـ مـعـطـلـ وـمـشـبـهـ وـمـهـدـيـ لـلـحـقـ وـمـسـتـقـيمـ عـلـيـهـ وـهـمـ اـتـيـاعـ الرـسـلـ اـسـمـعـ اـذـ [00:05:28](#)

نـعـمـ. فـاسـمعـ اـذـ فـذـاـكـ مـعـطـلـ وـمـشـبـهـ وـهـذاـكـ ذـوـ الـغـفـرـانـ [00:05:28](#)

وـهـذاـكـ اـنـتـ اـيـهـاـ السـنـيـ قـدـ هـذاـكـ اللـهـ هـذاـكـ اللـهـ لـلـحـقـ ذـيـ وـبـرـيـعـ منـ هـذـاـ مـنـ الـمـذـهـبـيـنـ الـبـاطـلـيـنـ وـهـذاـكـ ظـرـوـفـ رـادـيـ نـعـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـضـلـ مـنـ اللـهـ مـنـ يـحـمـدـ اللـهـ مـسـلـمـ [00:05:59](#)

عـلـىـ الـاسـلـامـ ذـيـ قـدـ حـرـمـهـ الـاـكـثـرـوـنـ اـكـثـرـ الـبـشـرـيـةـ يـاـ لـهـاـ مـنـ نـعـمـةـ لـعـبـةـ الـاسـلـامـ اللـهـ اـكـبـرـ الـاسـلـامـ اللـهـ اـكـبـرـ الـسـعـادـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ [00:06:26](#)

وـالـاـخـرـةـ اللـهـ اـكـبـرـ وـالـهـدـاـيـةـ لـلـسـنـةـ الـتـيـ عـرـفـ عـنـهـ [00:06:56](#)

اـكـثـرـ طـوـافـ الـمـنـتـسـبـيـنـ اـلـىـ الـاسـلـامـ هـذـاـ مـعـطـلـ فـيـ هـذـاـ بـابـ الـكـلـامـ فـيـ الـاـنـ فـيـ بـابـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـهـكـذـاـ وـهـكـذـاـ فـيـ سـائـلـ اـصـولـ الـاـيـمـانـ الـنـاسـ ثـلـاثـةـ مـنـحـرـفـ اـلـىـ الـغـلـوـ اـلـىـ التـقـصـيرـ [00:06:56](#)

وـبـيـنـهـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ فـيـ كـلـ اـلـامـورـ مـطـلـوبـ فـيـ كـلـ شـيـءـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ لـابـدـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ هـوـ

دين الله الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وليکهم يجب ان يلاحظ انه - [00:07:25](#)

تعتبر ومطلوب في كل شيء الاقوال والافعال في اصل الدين صراط مستقيم بترك جميع الاديان الدخول في الاسلام الصراط المستقيم للعبادة بلا غلو ولا تقصير بالعلم الكلام الصراط المستقيم صراط مستقيم في باب اسماء الله وصفاته. الصراط المستقيم في باب القدر - [00:07:59](#)

صراط مستقيم في باب الایمان وهذا معنى قول قولنا مثلا ان اهل السنة وسط يعني وسطهم على الصراط. على الصراط المستقيم في باقي اسماء الله وصفاته في باب الایمان في باب القدر - [00:08:44](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هم وسط وقولنا انهم وسط هو تعبير انهم على الصراط لان الصراط المستقيم وسط في كل القضايا في كل شيء الوسطية التي يتضمن مجانبة الباطل - [00:09:06](#)

فلة لا الوسطية التي تأخذ من الباطل من كل باطن شيئا لا الوسطية الحقة هي الوسطية التي تتضمن رفض الباطل فلة يقول رحمة الله فذاك معطل ومشبه وهذاك ايها السنى - [00:09:46](#)

هذاك ذو الغفران سبحانه وتعالى فضل من الله اهل الجنة يقولون الى تقرب في الجنة اذا استقروا في الجنة يقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله - [00:10:30](#)

ما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله العبد لا يهدي نفسه الهدایة فضل من الله. ذلك الفضل من الله وكفى بالله علينا يضع شاء يمن على من يشاء جابوني على من يشاء - [00:11:01](#)

بفضله واعظم ذلك النبوة والرسالة الرسل ان نحن لا بشر مثلكم نأكل ونشرب ونمسي بالسوق ولكن الله يمن على من يشاء ويخص من يشاء بفضله يختص برحمته اختص برحمته من يشاء - [00:11:28](#)

لا الله الا الله وعدك وهذا ذو الغفران الله اكبر. نعم اسمع اذا وافهم فذاك معطل ومشبه وهذاك ذو الغفران. الحمد لله الذي هدانا الاسلام هدانا للسنة. نعم هذا الدليل هو الذي اردتهم. بل هد كل قواعد القرآن. هذا الدليل - [00:11:56](#)

وما سبقتني اشارت اليه انهم اعتمدوا في اثبات حدوث العالم على لزوم الحوادث قالوا ان الاجسام لا تخلو عن الحوادث طولية وحقيقة وعسرة وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث - [00:12:37](#)

الحوادث ما هي ان الاجسام لا تخلو عن الحوادث قالوا ان الاجزاء مركبة من الجوادر الحوادث هي الاجتماع والافتراء والحركة او السكون فالاجسام ما تخلو من من هذه الامور - [00:13:16](#)

لا تأخذ وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث هذا هو الدليل على حدوث هذه المخلوقات ونتج عن قولهم هذا قد نفوا عن الله قيام الافعال الاختيارية به وتقديس لأنه - [00:13:35](#)

يلزم من قيام الافعال الاختيارية به حلول الحوادث ويلزم ان يكون الله حادثة ما الدليل الذي اعتمدوا عليه حدوث المخلوقات هو هو الدليل على الباطل الذي اعتمدوا عليه في نفي - [00:13:59](#)

افعال الله تعالى فنفع عن الله قيام الافعال الاختيارية به لان هذا عندهم والتزامهم يستلزم حلول الحوادث وان يكون الله محلا للحوادث انه لا يخلو عن الحوادث فيلزم ان ان يكون الله - [00:14:31](#)

غير واجب الوجود من هو حادث جعل الله فهذا الدليل كما يقول ابن القيم هو الذي ارداه هذا هو الذي اهلكهم اوجب لهم الضلال والخسران هو والخير نعم هذا الدليل اعد - [00:14:57](#)

هذا الدليل هو الذي ارداه بل هد كل قواعد القرآن قوله بل هد كل قواعد القرآن قواعد القرآن ثابتة وقائمة وهذا الدليل لا يبطلها لكن هدتها عندهم وفي عقولهم - [00:15:30](#)

هذا الذي هذا الدليل هو الذي ارداه بل هد يعني في عقولهم جميع او جميع قواعد القرآن يعني لانهم عارضوا براهين القرآن وادلة القرآن وقواعد القرآن عارضوها بهذا الدليل فصارت قواعد القرآن - [00:16:00](#)

يعني باطلة في نظرهم والا قواعد القرآن لا يستطيع احد من ان يبطلها وان يهدها وان يزيلها نعم اعد البيت هذا الدليل

هو الذي ارداهم. ارداهم الله لكم. نعم. بل هد كل قواعد القرآن عندهم - 00:16:37

وفي نظرهم وفي عقولهم نعم وهو الدليل الباطل المردود عند ائمة التحقيق والعرفان. هذا الدليل الذي اول وعليه في اثبات حدوث العالم وما ترتب عليه هو الذي ارداهم بل هدى عندهم - 00:17:10

قواعد القرآن وهو الدليل الباطل هذا الدليل الذي اولوا عليه وضلوا به وعارضوا به حجج الله هذا هو هذا الدليل الباطل وهو الدليل الباطل عند ائمة العرفان عند اهل الحق وعند - 00:17:35

السلف الصالح والتابعين لهم نعم قال وهو الدليل الباطل المردود عند ائمة التحقيق والعرفان. نعم. ما زال لامر الناس معتمدا الى ان دار في الاوراق والاذهان. يقول اذا الاسلام وامر المسلمين كان على استقامة وكان الناس - 00:18:04

يعني لم يعرفوا هذا هذه الشبهات ولم تدور في عقولهم فظلا ان تكون مكتوبة هذا ما زال امر الناس امر المسلمين معتمدا ومستقيما. لا يعرفون الاكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:18:36

وليس عندهم يعني مثل ليس عندهم يعني هذه الصلالات القرآن مخلوق الله تعالى لا تقوم به الصفات لا تقوم به الافعال الاختيارية كان امر الناس معتمدا ومستقيما حتى جاء هؤلاء وجاؤوا بهذه الشبهات وذكرواها مثل هذا الدليل الباطل المنافق للفطر والعقول

وبراهين - 00:18:57

نعم ما زال امر الناس معتمدا الى ان دار في الاوراق والاذهان الدليل دار في الاذان وسطر في الاوراق هنا جاءت الكارثة وعظمت المصيبة تلقيه الناس وقرأه الناس قرؤوه - 00:19:32

ودخل في عقولهم نعم ما زال امر الناس معتمدا الى ان دار في الاوراق والاذهان. نعم اكنت اجزاؤه بقلوبهم فاتت لوازمه الى اليمان نعم رفعت قواعده ونحت اسهو فهوى البناء وخر للاركان. هذا مني - 00:20:03

ما قبله يعني هذا تعبيرك على تأثير هذه هذه الشبهات تعديل هذه الجماعات عقول المخدوعين يعني زلزلة ايمان من علقت هذه الشبهات في قلبي تزلزل اليمان في قلوبهم ورفعت قواعد - 00:20:40

الدين من قلوبهم اما في الحقيقة وفي اصول الدين وقواعد اليمان وقواعد القرآن فهي قائمة محفوظة بحفظ الله لا لا يزيلها ولا يزلزلها شبه المغنين بل شبه المضلين ممحوقة امام - 00:21:26

براهم القرآن وانوار اليمان وذلك في قلوب المهددين اما في قلوب المفتونين من اصحاب هذه الشبهات ومن انخدع بهم فنعم الابيات ما زال امر الناس معتمدا الى ان دار في الاوراق والاذهان. يعني هذا الدليل وما - 00:22:11

يتصل به نعم وتمكنت اجزاؤه بقلوبهم فاتت لوازمه الى اليمان رفعت السهو. فهوى البناء وخر للاركان. اوى البناء يعني بناء اليمان وبناء الشريعة وبناء القرآن هوى هوى بقلوبهم اصبع ماله ليس له اعتبار - 00:22:51

الذى هوى هو بناء اليمان الذى في قلوبهم اصبعوا يعولون على هذه الشبهات واما براعین القرآن وقواعد اليمان واصول الاسلام فهذه قد تزلزلت في قلوبهم فلا يخفى انه ليس المراد انها شبهاتهم. انها قد اثرت - 00:23:25

على دين الاسلام لكن على ما في قلوب الناس اثرت على قلوب الناس وظلوا بها نعم بعده وجنوا على الاسلام كل جنائية اذ سلطوا الاعداء بالعدوان نعم حملوا بأسلحة المحال فخانهم. ذاك السلاح فما اشتفوا بطعن. الله - 00:24:01

الشبهات بالادلة الباطلة المحال التي لا يؤيدها عقل ولا شرع هذه سلاحهم الباطل وهم بهذا تسببوا في تسلط الملاحدة كما تقدم لكم الملاحدة الفلاسفة لان الفلازل اخذوا الطوائف المتكلمين واحتاجوا بها عليهم - 00:24:37

في مثل عمر المعاد تقدم شيء من هذا المعنى فهو لاء المتكلمون بما بما احدثوه من الشبهات في باب الاسماء والصفات وفي باب حدوث العالم لان الفلازلة يقولون بقدم العالم والمتكلمون يقولون - 00:25:27

بحدوث المخلوقات ومنع التسلسل في افعال الله ومنع التسلسل في المخلوقات كما تقدمت نعم ايد البيت حملوا بأسلحة المحال فخانهم المحالم المحال عندك المحال ؟ ها ؟ نعم فاتح الميم ؟ في في نسخة بالكسر ونسخة بالفتح. شلون ؟ الكسر - 00:25:50

نعم المحال المناسب فيما يظهر المحال المحال هو المستحيل وان حال يعني الكيد والمكر. نعم الله شديد المحال نعم حملوا

بأسلحة المحال فخانهم. ذاك السلاح فما اشتفوا بطعن العدو الى سلاحهم فقاتلهم به في غيبة الفرسان - 00:26:22

هذا هو يشير الى ما ذكرت منه انهم فتحوا الباب للفالذفة فاخذوا شباه المتكلمين التي يعارضون بها نصوص الوعي يؤيدون بها ما ذهبوا اليه فاستعانا بها البلازما على الطوائف المتكلمين - 00:27:07

ان الفلسفه منتبين للاسلام يعني مذهبهم نفيوا صفات الرب تعالى ونفي كذلك الاجساد ونفي ما اخبرت به الرسل من امر الاخرة وقالوا ان هذا كله خيال وتخيل كله تخيل - 00:27:36

وان البارزة هناك بعث للاجساد وليس هناك جنة فيها ماكل ومشارب ولا نار فيها جحيم وعذاب واحتاج الفلسفه على المتكلمين بنحو ما يحتج به المتكلمون على اهل السنة في باب الصفات - 00:28:07

نعم يا محنۃ الاسلام والقرآن من جهل الصديق وبغي ذي طغياني. الله المستعان يعني الاسلام يأتي العدوان من اما من مسلم صديق المسلم صديق والكابر والملحد هذا هو العدو البعيد - 00:28:33

الاسلام يبتلى اما بمسلم جاهم يريد ان يحسن او ان يؤيد الاسلام فيأتي بما ويضر بالاسلام ويضر بشأن الاسلام او عدوان اصحاب البغي والطغيان يا محنۃ الاسلام نعم - 00:29:11

يا محنۃ الاسلام والقرآن من جهل الصديق وبغي ذي طغيان. يعني يمكن هذا على ان المتكلمين ينتسبون للاسلام يعني ذهبوا الى ما ذهبوا اليه من انواع الباطل والمذاهب الباطلة اه - 00:29:45

يعني باسم يعني بازن يعني تعظيم الاسلام تعظيم القرآن تعظيم الله سبحانه وتعالى يوضح هذا ان المعطلة جعلنا في الصفات من قبيل التنزيه نفعوا من صفات الله بحجة ان اثباتها يسلم التشبيه - 00:30:12

اجعلوا التعطيل يعني جعلوه تعظيم الله وتنزيتها لله عن مماثلة المخلوقات من جهلهم والا باريس هم ليسوا كفارا ليسوا اعداء للاسلام والمسلمين لكنهم جهال ضلال وان دخل فيهم منافقون هذا شيء اخر. يا محنۃ الاسلام يا محنۃ الاسلام والقرآن من جهل

- 00:30:39

صديقي وبغي ذي طغياني. نعم. والله لولا الله ناصر دينه وكتابه بالحق والبرهان. الله اكبر. الله اكبر يعني لولا حفظ الله لدینه ظل ب شباه اهل الباطل وعدوان الكفرة والملحدين نظل بذلك اكثرا الناس - 00:31:18

وخفيت معالم الاسلام. لكن الله حافظ دينه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والله حافظ دينه وناصي دينه وناصر حزمه وناصر حزبه فالمسلمون والاسلام يعني مهددون من من بعض المنتسبين للاسلام او من كثير من المنتسبين للاسلام - 00:31:48

طوائف نسأله الله العافية المبتعدة من الرافضة من الصوفية من المنافقين انتم زميل الاسلام الدخلاء لولا ان الله حافظ دينه لعفت رسومه وذهب لكن الله حبب بدينه ويقيد يقيض الله في كل زمان من يجدد بهذه الامة - 00:32:26

والله لولا الله نعم. والله لولا الله ناصر ديني وكتابه بالحق والبرهان لتخطفت نعم. لتخطفت اعداء ارواحنا ولقطعت منا عرى الایمان. الله المستعان. الله الله المستعان الحمد لله الله المستعان الان المسلمين مستهدفو من كل - 00:32:58

النصارى واليهود ومن ورائهم ومن هو شر منهم ومستهدفو من الطوائف المبتعدة من الرافضة من ظلال الصوفية مستهدفو من المنافقين في داخلمهم كذلك يعني اعداء لا يحسب لكن الله حفظ الدين انظر - 00:33:34

نعم ايكون حقا ذا الدليل وما اهتدى خير القرون له محال دان. اه رجع دليلهم الذي اول فيها على حدوث العالم وترتب عليه باطن اخر وووجعت صفات الرب وجاعة افعالي والى اخره - 00:34:02

وهو يقول وهذا الدليل عندهم هو دليل حق فابن القيم يقول ايكون حقا هذا الدليل؟ لا لا يكون حقا اولا هذا يكون حقا ولم يهتدى به السلف الصالح ولم يذكروه - 00:34:32

ولم يقولوا عليه امران ممتنعان لا يكون هذا الدليل حقا وقطعننا انه لم لم يذكره ولم يقول عليه السلف الصالح لم يذكروه ولا يعرفونه ولا يهتدون به لو كان حقا - 00:34:50

لا عرفوه وتكلموا فيه ايكونها؟ نعم ايكون حقا ذا الدليل وما اهتدى؟ خير القرون له محال ذا محال ان يكون حقا ومحال ان يقول به

السلف الصالح نعم وفقطمون للحق اذ حرموه في. اصل اليقين ومقدد العرفان - 00:35:23

يعني يكون يعني السلف الصالح ما عرفوه ولا استدلوا به ولا عولوا عليه وانتم اللي وفقطم لهذا الدليل هذا لا يكون اذا انتم خير منهم معرفة ومعلوم بالضرورة انهم ان السلف الصالح هم - 00:36:04

اعلم بدين الله واقوم بدين الله فلا يكون حق الا لا يكون كل ما خالفهم فهو باطل الحقوا كله الحق كله فيما مضى عليه الصحابة والتابعون ومن سلك سبيلهم نعم - 00:36:26

وفقطمون للحق اذ حرموه في اصل اليقين ومقدد العرفان وفقطم يعني او ففقطم يعني انتم وفقطم ودونهم نعم وهميتمونا للذى لم يهتدوا ابدا به وشدة الحرمان. وعديتمونا للذى لم يهتدى يعني من اجل صياغة البيت ولا يعني المقصود وهميتم وانتم بهذا الدليل دونهم - 00:36:51

لان اصحاب هذا يدعون الناس ويذعمون انهم بدعوتهم للناس يهدونهم الى الحق ويهدونهم الى الصواب ابن القيم يقول يعني يعني وفقطموا لهذا الحق ووفقطموا لهذا الدليل الذي حرمه ولم يعرفه السلف الصالحة والتابعون - 00:37:39

ودعوتمونا اليهم وهميتمونا به هلا وفقطم نعم وفقطم للحق اذ حرموه في اصل اليقين ومقدد العرفان. وهميتمونى للذى لم يهتدوا ابدا به وشدة الحرمان. الله المستعان. نعم ودخلتموا للحق من باب وما دخلوه واعجبنا لذا الخذلان. اخذنا ان يقول بالفسح - 00:38:12

هنا ودخلتم للحق من باب وما دخلوه اعجبنا لذا الخذلان. دخلتم يعني دخلتم اولي الحق يعني طلبتم الحق من باب ما طلبه الصالحون والسلف الصالحون دخلتم طلبا للحق من باب لم يدخل منه - 00:38:51

اتباع الرسل من الصحابة والتابعين اتباعكم دخلتم من باب لم يدخلوا به وما دام انهم لم يدخلوا منه له مدخل اولا لا مدخله لا مدخل هدى نعم وسنكتم طرقا. ودخلتموا للحق من باب وما دخلوه واعجبنا لذا - 00:39:24

الخذلان. نعم وسلكتم طرقا الهدى والعلم دون القوم واعجبنا لذا البهتان. يعني انتم طرقا الهدى التي لم يسلك هؤلاء ولم يعرفوها عالميا من اعجب العجائب ولا ريب ان هذا من الخذلان - 00:39:57

ان يسلك الانسان طرقا يعتقد انها هي الحق ولن يسلكها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم من والتابعين نعم وسلكتم وسنكتم طرقا الهدى والعلم دون القوم واعجبنا لذا البهتان. يعني بدعمكم - 00:40:25

سلكتم طرقا الهدى والحق يعني بزعمكم يمكن يدخل في شيء من هذا قولهم ان طريق السلف ان طريقة السلف اسلام وطريقة الخلف اعلم واحكم يعني هي اصيلة بك بقول اه - 00:40:52

ابن القيم وسلكتم طرقا نعم وسلكتم طرقا الهدى والعلم دون القوم واعجبنا لذا البهتان. اي طريقة الخلف اعلم في تفضيل لطرائقهم على منهج السلف الصالح من مضى عليه الصحابة والتابعون وتابعوه - 00:41:20

نعم وعرفتم الرحمن بالاجسام والاعراض والحركات والالوان اه هذا من فروع لا الله الا الله لا الله جعلتم وعرفتم الرحمن عرفتم الله بهذه المصطلحات بالاجسام وقالوا انه تعالى ليس بجسم - 00:41:47

يعني آلا جوهر ولا عرب ولا تقوم به الافعال ويفصلون في النفي لا يقوم به شيء من الصفات ولا يقوم به شيء من الافعى معرفتهم بالله لا يعرفون الله - 00:42:34

لاثبات صفاته انه المستعان قائم بنفسه وانه سمبع بصير وانه متكلم وانه يفعل ما يشاء لكن معرفتهم معرفتهم بالله ذكر هذه المصطلحات وعرفتم الرحمن وعرفتم الرحمن بالاجسام والاعراض والحركات والالوان. نعم - 00:43:13

وهموفما عرفوه منها بل من الایات وهي فغير ذي برهان. وهم وهم وهموف ما عرفوه من هذا المثل ايات وهي فغير ذي برهان الان هو يوازن بين هؤلاء الضلال المعتمدين في على الدليل المتقدم - 00:43:59

الحوادث يوازن بينهم وبين السلف الصالح طریق معرفة بالله والقرآن والایات التي تلقواها من وحي الله الذي بلغه نبیه صلى الله عليه وسلم هو طریق معرفتهم نعم وعرفتم الرحمن اعد - 00:44:31

وعرفتم الرحمن بالاجسام والاعراض والحركات والالوان. وهم فما عرفوا يعود الى نعم وهم وهموف ما عرفوه منها. بل من منها من هذه المذكورات لابد من نعم وهموا اي السلف الصالح. وهموا فما عرفوه منها بل من من هذا - 00:45:04

كده منها منها. نعم هذه المصطلحات التي انتم اعتمدتم عليها في في معرفة الله نعم وهموف ما عرفوه منها. بل من الاليات وهي غير ذي برهان. بل عرب من الاليات - 00:45:53

انتم عرضتموه بهذه المصطلحات اما اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فعرفوا ربهم بالاليات التي انزلها على عبده ورسوله دعمهم فما عرفوه منها لابد وهموف ما عرفوه منها. هذه المذكورات التي ذكروها من الاجسام والاعراض والحركات - 00:46:17

والالوان نعم بل من الاليات وهي غير ذي برهان. ايه بل من الاليات وهي غير ذي برهان لا الله الا الله وهي غير ذات غير ذاتي ايش؟ فغير ذي برهان. غير ذي برهان يظهر انه يريد ان الاليات عند اولئك - 00:46:47

من المتكلمين الذين الحديث عنهم الاليات غير ذي برهان لا يعتبرون الاليات يعني آآ حجج يرونها انها ادلة لفظية لا تفيد اليقين لا تبيّد وهي فكأنه قال وهي عند اولئك غير ذي برهان - 00:47:17

يعني اما السلف الصالح فما عرفوه مما هذه التي عرفتم الله بها بل عرفوه من الاليات وهي عند اولئك الضالين غير ذي برهان نعم وهموف ما عرفوه منها. بل من الاليات وهي غير ذي برهان - 00:47:42

الله اكبر انتم او هم على حق وفي غي وفي خسران لا الله الا الله الكلام متواصل نعم الله اكبر الله اكبر انتم او هم على حق وفي غي وفي خسران - 00:48:14

الله اكبر وانت ايش؟ انتم او هم على يعني انتم يعني الله اكبر هل انتم على الحق او هم وان او ايام لعلى هدى وانا اوياكم لعلى هدى او في ضلال مبين - 00:48:50

من يا ترى؟ يعني على الحق والهدى او على الضلال من من من الطائفتين عندنا طائفتان هؤلاء المحدثون المتأخرون ضالون وعندنا المؤمنون بالقرآن اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام يا ترى من هو الذي على الحق او على الضلال بدھيل عند - 00:49:12 مستقيم الفطرة والدين الحق والهدى في طريق السلف الصالح ومن سار هذا بارك الله فيك. احسن الله اليك اقرأ كلام الشيخ العراس يساعد على تصور ما سبقناه قال رحمة الله تعالى - 00:49:47

بعد ان اورد المؤلف الاصل الذي بنى عليه اهل الكلام قواعدهم الفاسدة في منع قيام الحوادث بذاته تعالى وزعمهم ان ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث انما ان ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث. نعم - 00:50:22

واتخاذهم من هذه القضية الكاذبة التي يزعمون ان عقولهم قد اجمعوا على صحتها اساسا لنفي ذات الفعل يعني جعل وهذه الدعوة اساسا نعم. لنفي قيام الافعال او الفعل بالرب تعالى - 00:50:42

نعم لنفي صفات الفعل والصفات الاختيارية التي تحدث في ذاته تعالى. بمشيئة تعجز في ذاته تعبير تحدثه في ذاته ما هو بجيد يعني تقوم بذاته بمشيئته. هذا التعبير الدقيق يحدث في ذاتي - 00:51:01

نعم التي تحدث في ذاته تعالى بمشيئته وقدرته. نعم تقوم بذاته بمشيئته وقدرته. التعبير اداءه افضل تحدث في ذاته حدث في ذاتي النزول الى السماء يحدث في ذاته النزول او حدث في ذاته الاستواء او يعدل في ذاته - 00:51:33

كده لأ يقوم به سبحانه وتعالى ما شاء من اراد بعد ذلك ان يبين فساد هذا الدليل الذي تشبثوا به تذكر ان هذا الدليل هو الذي اوقعهم في الهلكة واضلهم عن سوء السبيل - 00:51:58

كما انه قد هدم كل ما جاء به القرآن انت ما قرأت التعبير عن البيت الاول ولا وشلون؟ هذا معطر هكذا هو بدأ يحصل اليك. كذا يعني اعرض عن ها - 00:52:16

ايش تقول تذكر ان هذا الدليل هو الذي اوقعهم في الهلكة واضلهم عن سوء السبيل. كما انه قد هدم كل ما جاء به القرآن الحكيم من قواعد الایمان فقد وصف الله نفسه بكتاب في كتابه بانه كلام موسى عند مجئه للميقات - 00:52:31

وناداه من جانب الطور الایمن وانه استوى على عرشه بعد خلق السماوات والارض وانه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا وانه سيأتي

ويجيء يوم القيمة وانه يحب المؤمنين ويرضى عنهم ويغضب الكافرين ويغضب عليهم. وانه يفرح - 00:53:01

بتوبة عبده التائب وانه يسمع اصوات عباده حين تحدث ويرى حين تحدث نعم وانه يسمع اصوات عبادي حين تحدث ويرى حركات حركاتهم ويرى حركاتهم حركاتهم الى غيرهم نعم. ويرى حركاتهم واعمالهم الى غير ذلك من الايات التي تحصى. لا - 00:53:22

التي لا تحصى كثرة. نعم. والتي تدل اقوى دلالة على حدوث هذه الافعال في ذاته تعالى بمشيئة وقدرته. حدوث هذه عجوز ايش؟ هذه الافعال في ذاته تعالى بمشيئة وقدرته - 00:53:54

فكيف قيام هذه؟ قلت لكم انها افضل من ان يقول حدوثها نعم فكيف اذا يصح قول هؤلاء قول هؤلاء الجاهلين ان ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث. دون ان يفرقوا بين جنس - 00:54:15

واعيالها فالممنوع هو قيام اشخاص الحوادث بذاته. ايش فالممنوع هو قيام اشخاص الحوادث بذاته. بمعنى ان يكون لها ابتداء في ذاته ممنوع. فالممنوع هو قيام اشخاص الحوادث بذاته بداية ايش - 00:54:32

بمعنى ان يكون لها ابتداء في ذاته اما قيام اجناس الحوادث وحدوث احادتها في ذاته شيئاً بعد شيء كلام ما هو بواضحة كلام الممنوع الحوادث اما افعال والاعياد. اما الافعال - 00:55:09

وقد دلت النصوص على قيام الافعال الاقتiadية به سبحانه وتعالى وهي تعدد بما وهي تعدل بمشيئة الممنوع ان يحدث ان يعدل بذاته شيء من المخلوقات اعيان المخلوقات فلا يكون شيء من المخلوقات في ذاته - 00:55:37

زميلاتي شيء من المخلوقات بل مخلوقات منفصلة عنه وبيانه ولهذا يفسر ابن تيمية معنى انه باين من خلقه يعني ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا وليس في مخلوقاته شيء من ذاته. بل هو مباین - 00:55:59

متميزة سبحانه وتعالى بذاته وصفاته عن المخلوقات ما عبارات الشيخ هنا ما هي بواضحة نعم بعده اما قيام اجناس الحوادث وحدوث احادتها في ذاته شيئاً بعد شيء وفي وقته اما - 00:56:24

اما قيام اجناس الحوادث اما قيام اجداس الحوادث وحدوث احادتها في ذاته شيئاً بعد شيء وفي وقت دون اخر بمعنى انه لم يزل فاعلا لها اذا شاء. مم فانه لا يدل على امتناعه دليل بل نصوص الكتاب والسنة تثبته ولا تنفيه - 00:56:43

فقد تبين بذلك بطلان دليل هؤلاء وفساده ومصادمته للنصوص. ولهذا اشتغل برد وابطاله من ائمة التحقيق والعرفان. ولقد كان امر الناس معتدلاً ويعينا عن الزيف والانحراف قبل ان يلقي الشيطان بهذا الدليل - 00:57:12

الى اوليائه من الناس. ويدفعهم الى ان يشيعوه بين الناس. ويشتغلوا به كتابة وتفكيرا حتى تمكنت قضاياهم من قلوبهم فالذموما من اجله اللوازم الفاسدة التي انت على الایمان من القواعد حتى هوئ بناؤه - 00:57:32

اركانه وجنوا على الاسلام لا يصدق في الواقع يعني في ذات الدين وفي ذات قواعد الدين وفي ذات قواعد القرآن من هذا يعني يختص بحالهم وما في قلوبهم فهذه الشبهات وهذا الدليل الذي عولوا عليه انما زلزل قواعد الایمان في قلوبهم - 00:57:52

اما دين الله فهو محفوظ وبباقي وجنوا على الاسلام اكبر جنائية ومكروا منه اعداءه واعطوهن السلاح الذي يستطيعون محاربته به. فقد جاء فلاسفة واستغلوا هذا الدليل الذي هو عمدة المتكلمين في القول بالایجاب ونفي الاختيار عن الله عز وجل ايش يقول - 00:58:30

قد جاء الفلسفي. فقد جاء الفلسفة واستغلوا هذا الدليل الذي هو عمدة المتكلمين. في القول بالایجاب ونفي الاختيار عن الله عز وجل نفي الایجاب في القول بالایجاب ونفي الاختيار لا الله الا الله - 00:58:57

نبي الاختيار يعني انه تعالى لا يفعل بمشيئة ويسمون الافعال هذى الافعال اسمها الافعال الاختيارية الدالة دلت على اثبات الافعال الاغتيالية وقيام الافعال القيادية به سبحانه. نعم والقول بقدم العالم الى اخره - 00:59:23

وقال رحمة الله تعالى يعني ان هؤلاء الجهلة من المتكلمين الذين لا يحسنون الدفاع عن الاسلام ضد خصومه واعداء حملوا على هؤلاء الخصوم بأسلحة مفلولة. والمراد بأسلحة مفلولة. نعم - 00:59:50

والمراد بها الأدلة الباطلة المحالة. فخانهم سلاحهم ولم يسعفهم ولا شفى منهم الصدور. عند الطعان ثم جاء العدو الماكر فاستلبه
هذا السلاح وقاتلهم به فاسماهمه حيث قاتل انتتم تمتعه: قيام - 01:00:11

حثّي بذلكه تعالى فلماذا قلتم بحدوث العالم مع ان كل ما يحتاج اليه في الفعل موجود في الازل من علم شامل وقدرة تامة وارادة نافذة فلما نحن نتألم ونحزن ونحزن والمرأة ملائكة ام عبيش في ذات النور - 31 جانفي 2010

شيء لا تجدد لا تجدد قدرة ولا ارادة ولا وجود الله يستعين بها على الالياجاد الى اخره. وهكذا لفاقتكم العدو بنفس السلاح. وكان ذلك في

غيبة فرسان الاسلام الحقيقيين ذوي الاسلحة الماضية. وهكذا كانت محنـة - 01:00:51

والقرآن في الصديق الجاهل. كمحنته في العدو الظالم. فتعاوون الفريقان على هدمه وافساده. وان كان الفريق الاول لم الى ذلك ولو لا ان الله ناصر ناصر دينه وكتابه بالحجۃ والبرهان. لمزقنا الاعداء شر ممزق - 01:01:11

عز وجل الذي هو اعظم المطالب في الدين على هذا الدليل المتقدم المبني على حدوث الجواهر والاعراض - 01:31:01

حتى ذهب بعضهم جهلاً وغلوا إلى أن من لم يؤمن بالله عن طريقة عن طريقة لم يصح إيمانه فهنا يهمنا يقولة لهم فهنا يهمنا

کان دلیلکم هذا حقا ویتوقف - 01:01:51

وکیف یعقل ان توفقوا انتم؟ کیف وکیف یعقل - 01:02:11

ان توقفوا انتم يا اذناب الفلسفه واخوان الزنادقه. للحق في اصل اليقين واساس الایمان. في حين يرجع هؤلاء الافاضل الكلمة
بالحقيقة والحرما: وكيف حاز ان تمددا انتم الى ما لم يقتدما الله؟ او تدخلوا الى الحقة من باب لم - 01:02:29

او تسلك الى العلم والهدى طريقا لم يسلكوه. ولكنكم لا تنتورعون من رمي القوم بالجهل وقلة المعرفة. حيث قلتم ان مذهبنا اعلم بالحبيبه والحرمان. وكيف جار ان يهدوا ائمہ ما لم يهدوا اليه ؟ او تدخلتوا الى الحو من باب لم ٠١.٥٢.٢٩

واحكم، ومذهب السلف اسلم، وزعمتم انكم عرفتم ايكم بدلنا .. العقا .. وهو نفد القطع والقب: - 01:02:49

اما القوم فما عرفوه الا من طريق الايات القرآنية. وهي في زعمكم لا تفيد الا الظن واقناع السامعين. بزعمكم لا تفيد الا الظن نعم.

وهي في زعمكم لا تفيد الا لظن واقناع السامعين. فيا عجبا لكم كيف فيا عجبا لكم تخالفون طريق القوم - 01:03:09

سيلهم الا الا الواقع في الغي والضلال انتهى - 01:03:29

سبیلهما، ای ایلکی و ایلکی و ایلکی و ایلکی

يلزم من ذلك انه حقيقة - 01:03:47

كل شيء قدير - 01:04:11

العالم قدماً كقدم الله بالحة، وإن - 01:04:32

ان الحق لا يستلزم باطل نعم الله اليكم. يقول السائل ما هي مدة الخمسين الف سنة التي في الحديث ما هي
الإجابة: 01-05-03

01:05:33 - [وخلة السماءات والارض يقعوا ما ما قدرها](#)

اـه نعم يقول ما هي مدة خمسين الف سنة؟ اـه المدة هي مدة خمسين الف عام اـقول لك وـش تـبي اـقول لك الحـين في

الحادي عشر الف سنة - 01:06:01

مدة خمسين ألف سنة وش ما هي؟ مدة خمسين ألف سنة لو نقول لك يعني مدة اقامتي شهرین مدة اقامتي شهرین هذا السؤال ما

ادرى ما الذي اوجب لصاحبہ ان - 01:06:23

جای تزور یعملہ تقدیر یعنی مش ہو مش ساعۃ ولا نعم یعنی نعلم انه فی هذه المدة ما کان ما کانت آن الشمس والقمر موجودین الرسول صلی اللہ علیہ وسلم اخبار عن ان هذه المدة تعادل کذا. تعادل خمسین الف سنة - 01:06:55

بالتقدیر المعروف یعنی ما ما لیس معنی هذا ان هذه المدة کانت فیها سینین بالسینین فیه شمس و قمر تطلع وتغیب و تطلع وتغیب حتیکون لا مدة من الزمان قدرها الرسول و اخبر بانها تساوی - 01:07:30

مقدار خمسین الف سنة نعم احسن اللہ الیکم یقول السائل هل تکلم الائمة فی مسألة التسلسل الائمة معی مجھود لیست مشهورۃ فی کلامہ الائمة الاولین ما ہی بمشهورۃ لکن کلامہم یتضمن - 01:08:00

المعنى الحق فی مسألة التسلسل هو الایمان بدوام فاعلية الرب ودوام قدرته سبحانه وتعالی لكن لیس مشهورا فی کلامہم الكلام فی التسلسل والتزلزل یعنی ثلاثة انواع منهما هو ممتنع وهو التزلزل فی الفاعلين والمفعولین. والعلل والمعنوں - 01:08:36

وتزلزل الممکن والتزلزل فی افعال الرب سبحانه وتعالی وهذا واجب والله تعالی لم یزل فعالا لما ی يريد والتزلزل بالمخلوقات هذا ممکن فی الماضي وفي المستقبل وهي المسألة التي مرت بنا امس - 01:09:07

و دیک المداهی بالناس فیها. نعم احسن اللہ الیکم. یقول السائل ما معنی الله بائن عن خلقه. قلتھا قلت ان ابن تیمیۃ فسرھا باع من خلقه. یعنی لیس فی ذاته شيء من مخلوقاتھ - 01:09:33

ولیس فی مخلوقاتھ شيء من ذاته یعنی فالله تعالی لا یحل فی شيء من المخلوقات خلافا للنصاری وخلافا للرافضة وملحدۃ الصوفیۃ.

نعم احسن اللہ الیکم یقول السائل اذا رأیت شيئاً اعجبني هل اقول ما شاء الله - 01:09:53

لا قوۃ الا بالله. ام اقول اللہم بارک قل اللہم بارک فیه. نعم. انتھی - 01:10:23